

الأصلي - المتطابقة مع القصة أكثر من أطفال الحضانة الذين تُعتبر استدلالاتهم انحرافات بالنسبة لموضوع القصة .

واهتمت بعض الأبحاث بأثر مستويات الأهمية النسبية للمعلومات . فقد لاحظت أن الأشخاص الأصغر سناً ، ورغم أنهم ينقلون عدد معلومات مهمة أكثر من التفاصيل ، لديهم ارتيازات (protocoles) أقل اكتمالاً عند مقارنتها بينية النص الفوقية من ارتيازات الأشخاص الأكبر سناً . ونذكر بأن البنية الفوقية توافق وحدات المعلومات الأهم في النص الأصلي . ومن الباحثين من درس مهارة الأشخاص في التعرف إلى درجة أهمية عبارات النص ، فلاحظوا أن طلاب الثانوية يمكنهم تصنيف وحدات المعلومات باستعمال أربعة مستويات ، بينما يتوصل تلامذة السنة الدراسية السابعة إلى هذا بواسطة ثلاثة مستويات ، وتلامذة السنة الخامسة بواسطة مستويين اثنين فقط ، ويصعب على تلامذة السنة الثالثة القيام بمهمة كهذه : أما ماكجي McGee فيستنتج أن قراء جيدين من السنة الثالثة والخامسة يستطيعون التعرف إلى أفكار النص المهمة ولو أن مهارة الأكبر سناً منهم هي على مستوى أفضل . كذلك لاحظت أبحاث أخرى أن الأطفال الصغار لا يصنفون على أساس الأهمية الأفكار نفسها التي يصفها الأطفال الأكبر سناً والناضجين بأنها مهمة . لكن جرت دراسات أخرى تُظهر أن هذا العامل لا يتغير كثيراً مع العمر أو لا يتغير أبداً . فهي لا تلاحظ أي فارق بين الناضجين وأطفال السنة الدراسية الرابعة والسنة الدراسية السادسة أو بين أطفال السنة الدراسية الثالثة والسنة الدراسية